من المقتطف فلم يمكننا ان نفكه قبل الآن قرّاءنا بما صدّر به جناب فارس نمر هذا العدد. ألا وهي مقالة عن الانسان والحيوان الاعجم في مطاعمها صورتان الاولى لانثى القرد المعروف بالغورلّا والثانية لامرأة من الهوتنتوت ومن اعتبرهما لم يشكّ ان انثى القرد هي ابنة آدم لولا ان «الماضام» الغورلّا فاتها ان تحلق شُعَيرات في اسفل ذقنها وعُنقها. ثم انبرى الكاتب البارع فقابل الانسان بالقرد من حيث الدماغ وهيكل الجسم والاخلاق. ثمّ حاول ان يشرح كيف انّ صنفاً من القرود الذين وُجدوا في احوال ملائمة وظروف مناسبة اسعدهم الحظ بعد الزمن الطويل ان يصيروا بشراً. هذا ملخّص المقالة. وليس فيها كما ترى شيء جديد بل كرّر المقتطف ما لم يزل يلقّنهُ قرّاءهُ من المبادئ الكفريّة. ولولا حرمة الكتابة لقلنا مع صاحب سفر الامثال. « عاد الـ . . . الى قيئهِ ». فيا ترى من اين للمقتطف هذا الكلف بالقرود. فان رضي هو بهذا الاصل الشريف فليرتشف سلافة محتدهِ الخطير فانّنا نفضّل قول الكتاب انّ الله جبل الانسان من التراب ونفخ فيهِ نسمة حياة. وان زعم انّهُ ينتصر للعلم اجتباهُ ان العلم الراهن ابطل الف مرّة كذبهُ وكذب دروين لستاذهِ. ولن كان لا بُدَّ للانسان ان يختار لهُ جدّاً بين العجمارات انتا نفضّل حيواناً كريماً كالاسد او فارساً كالنمر. ولا يبعد ان صاحب المقتطف يتحاز الى رأينا مع علمهِ بانَّ قوماً من عظام الرجال يعرفهم حقّ المعرفة اشتهروا بمثل هذه الاسماء. ونحن لم نرَ احداً اشتهر باسم القرد ونسلهِ المسقوت

مقالتنا عن فن الطباعة في الشرق وردنا بعض ملاحظات من حضرة القس ن. الكفري وحضرة رئيس دير مار يوحنا الصايغ في الشوير وجناب الدكتور هنري جسب بخصوص مقالاتنا السابقة في فنّ الطباعة نثبتها في عدد قادم ان شاء الله

ل. ش

أسئلة وأجوبة

س سأل جناب الاديب يوسف افرام البستاني: ما معنى اسم بروتستانت ولماذا أطلق على هذه الشيعة

اسم البروتستانت

ج لفظة البروتستانت مشتقّة من فعل يراد بهِ في اللاتينيّة اقامة الحجّة (protesto)

دُعي به اشياع لوتارس لانهم اقاموا الحجّة سنة ١٥٢٩ على ما قرّرتهُ جمعيّـة سبير (Spire) فحتمت على اصحاب لوتارس ألّا يحدثوا شيئًا في الدين قبل ان يلتئم مجمع شرعي. ثمّ أطلق اسم بروتستانت عـلى كلّ من أبوا الخضوع للكنيسة الكاثوليكيّة وتعاليمهـا مع تباين معتقدهم

س وسأل من الموصل جناب حبيب افندي بدرية: ١ً هل يسوغ هذا التعبير عند النحاة « قُتل زيد مكذوبًا عليهِ من الاشرار ». ولن ساغ فما معنى « من » هنا وباي محذوف تتعلّق. ٢ً ألا يجوز استعمال لفظة زيار او وقاء بدلًا من لفظة الشاري المستعملة دلالةً على ضيق الصاغة

شرح تعبير نحويّ — الشاري

ج نجيب (على الاول) أنّهُ ليس في العبـارة ما يخالف قواعد النحو غير انّ مثل هذا التركيب وان كان وروده قليلًا في كلام العرب لكنهُ جائز فقـد جاء في شعر الخنساء: « يا عين جودي بدمع منك مسكوبِ » وجاء في شعر غيرها « في مشهدٍ من نواصي الخيل مشهودِ » والجار متعلّق بمكذوب والمعنى ظاهر. والجواب (على الثاني) أننا نفضّل الواقي على لفظة الشاري الغريبة ولا بأس من استعمال الزِّرار او الزيار او الوقاء لهذا المعنى

س وسأل حضرة القس طوبيا مبارك رئيس مار مارون ببرسنين: في يوم الدينونة يقوم الصالحون من عن يمين المسيح والطالحون من عن شمالهِ. واين يكون غير المعمَّدين

غير المعمَّدين يوم القيامة

ج ان كان غير المعمَّدين قد ادركوا سنّ التمييز فـلا بُدَّ ان يكونوا امّا من الصـالحين او من الطالحين. وان لم يدركوا الرشد فلا يُدانون لانّ مقرّهم هو اليسبوس حيث يتمتّعون بسعادةٍ طبيعيّـة لكنّهم لا يحظون بمشاهدة الله عزّ وجلّ وهو غاية الانسان القصوى وسعادتهُ الكاملة

س وسأل من يافا جناب فيلب افندي جلّاد كيف تصطنع الخميرة مباشرةً

اصطناع الخميرة

ج الخميرة كما لا يخفى تُتّخذ عادةً من خميرة سابقة. امّا اذا فُقدت هذه الخميرة او لم توجد يمكن اصطناعها بطرائق شتى منها ان يُؤخذ بعض كربونات القلويّات فتُخلط بالحليب الحامض او الحامض الطرطريك او ثاني طرطرات البوطاس وربّما خلطوا بالطحين قبل بلّهِ احد هذه الحوامض المجفّفـة مع الكربونات. ويجوز ايضًا ان تؤخذ رغاوة البيرة المختمرة كما يفعل الخبّازون الاوربيّون وتُمزج مجفّفةً بالطحين ل. ش

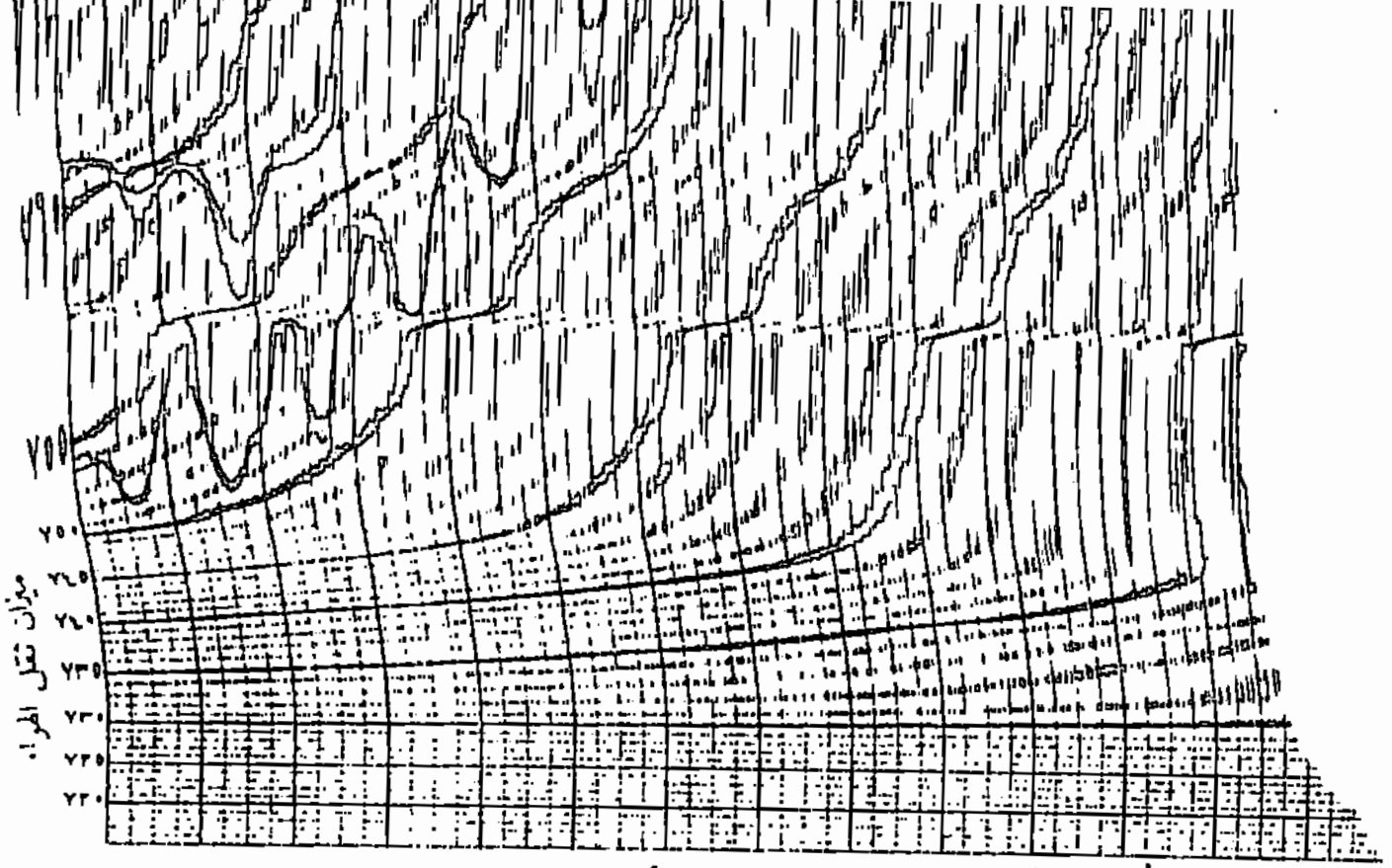

ن الخطّ الضخم (——) يدلُّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر — والخطّ الرفيع المتتابع (——) على ميزان الحرارة (ترمومتر)
، الخطّ المنقّط (٠٠٠٠٠٠) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هغرومتر) — والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعةً بالأمتارات وعُشر الأمتارات